



المختصر المفيد

تلخيص
تاريخ



منهج الصف الاول الثانوى

٢٠١٩

ترم ثان

اعداد الاستاذ السيد بحيرى:

٠١١٤٤١٠٧٦٩٨

الإسم:

العنوان:

التليفون:



أولاً: التاريخ القديم لبلاد العراق القديم

الموقع: يطلق اسم بلاد العراق القديم (ما بين النهرين) على الأراضي الواقعة بين نهري دجلة والفرات

١- **السومريون** هم أول من سكن بلاد الرافدين. أقاموا المدن المزدهرة مثل (سومر ، أور ، لجش). كانوا بمثابة دويلات مستقلة تمتعوا بالاستقرار والأمن ولكنهم تفرقوا نتيجة الحروب التي دارت بينهم.

٢- **الأكاديون ٢٣٥٠ ق.م.:** هم أول شعوب قدموا من شبه الجزيرة العربية واستقروا في وسط العراق في ظل السومريين. تمكن ملكهم (سرجون الأول) ٢٣٥٠ ق.م. من توحيد العراق كله لأول مرة في مملكة متحدة عاصمتها (أكاد). بعد وفاته حكم أربع حكام أقوياء ثم ضعفت الدولة وانهارت ثم قامت دولة بابل القديمة.

٣- **الدولة البابلية الأولى** - أطلق عليهم هذا الاسم نسبة إلى عاصمتهم (بابل) وانطلقوا منها.

- من أشهر ملوكها الملك (حمورابي) الذي امتدت دولته حتى البحر المتوسط. وقام ب

* حفظ الأمن والنظام

* بنى معبداً للإله مردوخ

* أصدر مجموعة من القوانين بلغت ٢٨٢ مادة نقشت على حجر صلب أعلاه صورة له وهو يتلقى القوانين من إله الحكمة والعدل (الشمس).

(٢) **العصر الآشوري** هاجروا من الجزيرة العربية إلى شمال العراق واتخذوا من مدينة (أشور) عاصمة لهم. تمكنوا في عهد الملك سرجون الثاني من تكوين جيش قوى والسيطرة على بابل وكونوا إمبراطورية بالشام ومصر.

بم تفسر: لم تدم دولة آشور زمناً طويلاً؟ يرجع ذلك إلى:

- ١- اتباع ملوكها سياسة العنف والتدمير مما أدى إلى سحق الشعوب في البلاد التي فتحوها.
- ٢- أهملهم لثروات البلاد وقيام الشعوب بثورات متكررة ضدهم أدت إلى إهيار دولتهم.
- (٣) **الدولة البابلية الحديثة** - تعرف هذه الدولة بـ (الكلدانية) واتخذوا من مدينة (بابل) عاصمة لهم.
- آخر القبائل التي هاجرت قبل الإسلام من شبه الجزيرة العربية واستقرت في منطقة الفرات الأوسط.
- **أشهر ملوكهم:** (نبوخذ نصر) الذي اشتهر بالقوة والصلابة في حكم البلاد. في عهده اتسعت حدود الدولة وامتدت من الخليج العربي إلى الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط وكون إمبراطورية واسعة ضمت العراق وبلاد الشام.
- سقوط بابل:** خلف نبوخذ نصر ملوك ضعاف فسقطت الدولة البابلية الثانية في أيدي الفرس بقيادة ملكهم (كورش) وهو (ذو القرنين في سوره الكهف) ٥٣٨ ق.م. ثم جاء (الإسكندر المقدوني) واستولى على بابل سنة ٣٣٠ ق.م.
- بعد وفاة (الإسكندر) حكمها (السلوقيون) ثم الرومان ثم عادت مرة أخرى للفرس حتى تم الفتح العربي الإسلامي للعراق سنة ٦٣٢م. ودخل العراق في عهد جديد زاهر هو العهد الإسلامي.

الحياة الاقتصادية: أ (الزراعة:**ظاھر حضارة بلاد العراق القديم**

عرف سكان بلاد العراق القديمة الزراعة منذ أقدم العصور؟ بسبب توافر مياه نهري دجلة والفرات

أهم الحبوب: (القمح والشعير) والخضروات والفاكهة.

ملكية الأرض: كانت ملكية الأرض في العراق للأفراد بخلاف الوضع في مصر لأن الفرعون صاحب الملكية العامة

ب) الصناعة: اشتهر سكان بلاد العراق القديمة بالكثير من الصناعات.

أهم الصناعات: صناعة الأدوات الزراعية والأسلحة والمنسوجات والخطى والنجارة والحدادة وغيرها.

ج) التجارة: نشطت تجارته إلى بلاد الهند وفارس وآسيا الصغرى و الشام ومصر وعرفوا المكايل والمازين

- كان هناك تواصل تجارى بين العراق ومصر بدليل وجود الاختام الاسطوانية الاربعه والتي وجدت في جزره بالجيزه والتي تنتمى لحضاره الوركاء وجمده نصر في العراق

أ (نظام الحكم:**٢-الحياة السياسية والعسكرية:**

- ١- تكون النظام السياسي من دويلات صغيرة سميت (دويلات المدن) لكل منها أسرة حاكمة.
- ٢- كان الحكام يطمعون في الأراضي المجاورة ليكونوا إمبراطورية واسعة.
- ٣- يعتبر المعبود حاكم المدينة الحقيقي والملك هو وكيله في حكم البلاد.
- ب) الجيش:** كانت الخدمة العسكرية إلزامية أيام الحرب حتى أتى العهد الآشوري فأصبحت الجيوش دائمة.
- امتاز الجيش في بلاد العراق بالقوة في القتال والتطور في فن الحرب فحققوا بذلك انتصارات كثيرة وأقاموا إمبراطوريات واسعة في عهد ملوكها الأقوياء.
- ٣- **الحياة الاجتماعية:** انقسم المجتمع في بلاد العراق القديمة إلى ثلاث طبقات:
- الطبقة العليا:** تشمل أعوان الملك وكبار رجال الدولة ورجال الدين وأصحاب الشأن.
- الطبقة المتوسطة:** تشمل الموظفين وصغار ضباط الجيش والجنود والصناع والتجار.

العبيد: يتكونون من أسرى الحرب أو من يستدينون ولا يستطيعون وفاء ديونهم بسبب الفقر أو ممن يجلبون ويبيعون بعد اختطافهم من موطنهم الأصلي.

عادات وتقاليد سكان بلاد العراق القديم: تميزوا بالآداب العامة واحترام كل منهم للآخر. ولقد نقلت عباده عشتار من العراق لمصر أيام رمسيس الثاني بالدولة الحديثة

٤- الحياة الدينية: احتل المعبد (الزاقورات) أهمية خاصة في نفوس العراقيين؟

١- لأنه كان يتوج فيه الملك وتقام فيه الشعائر الدينية. ٢- يتعلم فيه الناس وتودع به السجلات والعقود.

خصائص الحياة الدينية (أ) تعدد المعبودات:

١- قدس سكان العراق الظواهر الطبيعية كالشمس والقمر. وكانت هناك معبودات محلية وأخرى عامة للدولة.

أهم الآلهة: (أنو) كبير المعبودات كان يمثل السماء. المعبودة (عشتار) وهى ربة الحب والحرب.

ب) الاعتقاد في البعث والخلود: اعتقد سكان العراق القديم في البعث والخلود لذلك وضعوا الطعام والشراب مع موتاهم وكانت الحياة عندهم بعد الموت غامضة.

٥- الحياة الفكرية:

الكتابة	اختراع السومريون الكتابة المسمارية (علل) لأن كل علامة تشبه شكل المسمار.
الآداب	تكتب بأقلام من الخشب على ألواح من الطين الطرى. واستخدموها لتدوين الوثائق والسجلات.
العلوم	ترك لنا سكان العراق تراثاً من الأدب حوى نقوشاً تاريخية ونصوصاً دينية وقصصاً وأساطير.
	من أشهر الأساطير الدينية التى ظهرت فى عهد السومريين قصة الطوفان
	رع العراقيون القدماء فى العديد من العلوم كالحساب والفلك حيث رصدوا النجوم والكواكب ووضعوا تقويم شمسياً كاملاً (لاختراعهم الاسبوع) كذلك اهتموا بالطب والهندسة.

الحياة الفنية: تمثلت الحياة الفنية فى:

العمارة	شيد الملك (نبوخذ نصر) الحدائق المعلقة وهى إحدى عجائب الدنيا السبع كذلك برج بابل الشهير.
النحت	برع الآشوريون فى فن العمارة فقد اهتم الملك الآشورى (سنخاريب) بتعمير مدينة (نينوى) إحدى عواصم الآشوريين بعد أن خرب مدينة بابل فصمم على أن يجعلها أجمل وأروع من بابل
رسم والنقش	١- تميز فن النحت بالدقة مثل الثيران المجنحة والأسود والثيران المصممة ببلاطات القاشانى الملونة
	٢- الثيران المجنحة: ثور برأس إنسان بجناحين بما تقارب شكل أبو الهول رأس إنسان وجسم أسد.
	١- اهتم سكان بلاد العراق القديمة بالرسم والنقش والتصوير على جدران المعابد وتشيد المسلات.
	٢- نقشوا عليها وقائع انتصاراتهم ورحلات الصيد.

هناك تواصل ثقافى بين العراق ومصر حيث اخذ العراق الهرم المدرج من مصر فى بناء المعابد واخذت مصر رسم الحيوانات المجنحة واستخدام الاختام مثل ختم حور محب الاسره ١٩

الدرس الثانى: حضارة فينيقية

قام فيها منذ فجر التاريخ مجموعة من الحضارات منها: الحضارة الأرامية والعمورية والفينيقية.

الفيينيقيون أول من استقروا على الشريط الساحلى لسوريا وفلسطين ولبنان الآن. مثل :

مدينة صيدا:	كانت مركز الزعامة بين المدن الفينيقية وهى على لسان بحرى وبه الجزر
مدينة صور:	-تولت زعامة المدن الفينيقية بعد صيدا. كان يحيط بها سور عظيم أكسبها مناعة ضد الغزاة.
مدينة جبيل:	أقدم المدن الفينيقية وأوثقها صلة بمصر (برهن) فيها : كثير من التماثيل المصرية القديمة.
	أحجار عليها أسماء فراعنة مصريين. وبها أقدم إبداعية فى الوطن العربى القديم.
أوجاريت	حيث الفن والعمران. تقدمت تجارياً إذ كانت ميناء يمتلئ بالبضائع التى تصدر إلى كل الجهات.

علل: اتجاه الفينيقيون إلى البحر؟

١- بسبب وجودهم فى شريط ساحلى ضيق محدود الموارد تحده الجبال من ناحية الشرق.

٢- توافر الأخشاب الجيدة الصالحة لبناء السفن. ٣- كثرة التعاريج الساحلية التى ساعدت على قيام الموانئ.

مستعمرة قرطاجة

ازدهرت العديد من المستوطنات فى حوض البحر المتوسط وأهمها قرطاجة. أسسها الفينيقيون بالقرب من مدينة تونس الحالية وقد أخذت فى التقدم والازدهار حتى أصبحت تنافس المدن الفينيقية فى التجارة والنشاط البحرى.

مظاهر الحضارة فى فينيقية**أولاً: الحياة السياسية**

لم يستطع الفينيقيون الشرقيون أن يشكلوا وحدة سياسية واحدة؟
 بسبب التنافس بين المدن الفينيقية الشرقية. واستقلال كل مدينه عن الاخرى
 - كان الحكم شبه ديمقراطى لانهم فضلوا الامان والاستقرار عدا قرطاج كان الحكم جمهورى وتكون الحكم من :
حاكم أو ملك: يحكمها بالوراثة وكانت سلطته مقيدة إذ يساعده فى إدارة الحكم كل من:
مجلس شيوخ: هم هيئة من المشرعين.
مجلس النواب: هم طبقة الأغنياء.
الكهنة: هم رجال الدين الذين كان لهم دور فى إدارة الحكم.
 - فى القرن ٦ ق.م حاول الملك البابلى نبوخذ نصر الثانى احتلال فينيقية غير أن أسوارها المنيعة منعت من ذلك.
 - ثم قام الإسكندر الأكبر باحتلالها عام ٣٣٢ ق.م. وبعد ثلاثة قرون احتلها الرومان. ثم العرب ٦٣٤ م
كان هناك تواصل سياسى وعسكرى مع مصر حيث

- ١- قام المصريون بحملات لسوريا لجعلها خط دفاع لمصر ٢- انشأوا القلاع والحصون
- ٣- شارك الفينيقيون مع تحتمس الثالث الحرب ضد اعداء مصر فى معركة مجدو
- ٤- وفى عهد اخناتون ترك حكم سوريا لانه لم يهتم الا بالدين فقط فكاد نفوذ مصر يضيع فى سوريا ولكن جاء رمسيس الثانى الاسره ١٩ وعزز الوجود المصرى بسوريا وعقد معاهده سلام مع الحيثيين وبها ظلت المدن الفينيقية لسياده مصر وزاد التواصل التجارى ايضا

ثانياً: الحياة الاقتصادية:

- ١- اهتم الفينيقيون بالنواحى الاقتصادية التى تتواكب مع بيئتهم الطبيعية. ونهضوا بالتجاره وسيطروا على تجاره العالم
- ٢- اهتموا بالزراعة وتمثل هذا الاهتمام فى تحويل سفوح جبال لبنان إلى مصاطب صالحة للزراعة.

الزراعة وتربية الحيوان:

- ١- اهتم الفينيقيون بزراعة الأرض المتاحة لهم واستغلوا كل المساحات التى يمكن زراعتها.
- ٢- كما اهتموا بزراعة الحبوب فى والأشجار كالنخيل والعنب وادخلوا شجر الرمان إلى شمال أفريقيا.
- ٣- **الحيوانات والصيد:** ربوا الأبقار والأغنام والماعز كما اشتغلوا بالصيد.
- ١- **الصناعة:** صناعة الغزل والنسيج: من أمثلتها الصوف والحريز والقطن والكتان.

- ٢- **صناعة الثياب المزخرفة:** من مادة حمراء من أجسام بعض القواقع التى تعيش فى البحر.
- ٣- **الصناعات الزجاجية:** التى عرفوها من مصر وسرعان ما تفوقوا فيها.
- ٤- **الفخار:** التى تميزت بالدقة والصناعات المعدنية: استخدموا المعادن فى صناعة الأسلحة والآلات الموسيقية.
- ١- **التجارة:** كانت هى المورد الأساسى عند الفينيقيين. حيث :

المدن الداخلية: تخصصت فى النقل البرى واحتكروا القوافل التجارية التى جلبت المنتجات الآسيوية والأفريقية
المدن الساحلية: فى قرطاجه: - اتخذوا طريق النقل البحرى مجالاً لنشاطهم التجارى.

- ١- لم يقتصر الفينيقيون فى تجارتهم على تصدير المواد الخام مثل الأخشاب أو المعادن أو أصباغهم الأرجوانية ولكنهم تاجروا أيضاً فيما كانوا يصنعون من منسوجات دقيقة وأوان ومصنوعات معدنية - الفينيقيون هم أول أمة بحرية فى التاريخ.

- **تنوعت معابر التواصل مع اسيا عن طريق (سيناء - البحر المتوسط والاحمر فاحتلت فينيقية رأس المثلث الحضارى والذى فيه مصر الضلع اليسار والعراق اليمين والقاعده الجزيره العربيه وكل الحضارات هذه اساس الحضارات الاخرى**
كان هناك تواصل اقتصادى حيث ١- فتحت مصر اسواق للبيع وشراء الاخشاب التى استخدمت فى المقابر والسفن كما

يشير حجر بالرمو الى ان سفن سنفرو الاسره ٤ قد ارسل ٤٠ سفينه لاحتضار الاخشاب وزادت التجاره فى الدوله الحديثه ثم استعان نكاو ببجاره من فينيقية للدوران حول افريقيا لاكتشاف اسواق جديده واستمرت الرحله ٣ سنوات
ثالثاً: الحياة الدينية: عبادة الظواهر . والأشياء فى هيئة معبودات ذات صفة بشرية.

- ٤- **أهم المعبودات عند الفينيقيين:** **بعل:** رب الخصب والإثماء
إيل: على رأس المعبودات الفينيقية وهو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى شئون البشر الدينية.
عشتار: إلهة الخصب وزوجة الإله بعل وكانت تشاركه فى جميع أعماله.
أدونيس (أذن): يمثل القوة المتجددة فى الشمس بعد هزيمة الشتاء.

المعابد: كان بناء المعابد بسيطاً فى بداية الأمر لكن بمرور الزمن تطور بناؤها لتصبح غاية فى الفن و البناء.
رابعاً: الحياة الاجتماعية: **الطبقة العليا:** تشمل التجار الأغنياء الذين شاركوا فى الحكم.
الطبقة المتوسطة: تشمل أصحاب المهنة والصناعات والموظفين. **الطبقة الدنيا:** تشمل الخدم والعبيد.
- تواصلت مصر مع فينيقية فى قصه الاله بعل وهو صراع الخير والشر (ايزيس واوزوريس وست)

خامساً: الحياة الثقافية: اخترعوا أول إبداعية عرفها العالم وتكونت من ٢٢ حرفاً مقتبسة من الكتابة المصرية فى ق ١٤ ق.م. أخذ الإغريق الأبجدية عن الفينيقيين ونشروها فى أوروبا فخرجت منها الأبجدية الأوروبية الحديثة.

سادساً: الحياة الفنية كانت الجبيل منطقته مصريه بها جاليه تجار قامت بنشر ثقافه مصر و كتب حكام فينيقيا بالهيروغليفية

١-**العمارة:** برع الفينيقيون فى فن العمارة وزخرفتها ومن أمثله ذلك:

القلاع والحصون والسوار الفينيقية: تعد أعظم ما عرفه العالم القديم.

القصور الفخمة الجميلة: مثل البقايا التى عثر عليها فى مدينة أوغاريت لقصر ضخم زينت أعمدته بالفضة.

المعابد: تدل بقاياها على مدى تمكن المهندسين الفينيقيين من فنهم.

٢-**الفنون: النقش والنحت:** تفوق فيه الفينيقيون وظهر ذلك فى توابيت رائعة النقوش.

٣-**فن الصياغة:** وصل إلى درجة عالية من الإتقان فصنعوا العقود والخواتم والأقراط والأساور من الذهب والفضة

الحضارة اليونانية (الإغريقية)

٢- كانت جزيرتى كريت وقبرص بمثابة معبر لهذا التواصل الحضارى فنشأت بها أقدم حضارات المنطقة

أ- **كريت المنيوية:** ارتبطت بالمصريه وسميت بالمنيويه لان من يحكم كريت يلقب بمينوس مثل فرعون بمصر

ب- **اسبرطة:** اندمجت القرى وعرفت بنظامها العسكرى الصارم وانعكس ذلك على كافه الحياه بها

ج- **أثينا:** بنظامها الديموقراطى فى اقليم اتىكا والتنوع الجغرافى وتعدد الانشطه الاقتصاديه بها

أولاً: الحياة السياسية فى مدينة أسبرطة

قامت الحياة السياسية فى اسبرطة على النظام العسكرى الصارم. تطور نظام الحكم فى أسبرطة:

الملكان	ينتخبان مدى الحياة من أكبر أسرتين فى المدينة و كانت لهما سلطة إعلان الحرب وقيادة الجيش. وكان يرأسان الهيئة القضائية والمواكب الدينية.
لجمعية الشعبية	عضوية المجلس لكل من بلغ الثلاثين ويجتمع مرة واحدة فى الشهر. يقتصر دوره على التصويت بالرفض أو القبول للقوانين التى يعرضها مجلس الشيوخ.
مجلس الشيوخ	كون من ٢٨ عضوا بالإضافة إلى الملكين فيكون عدد أعضائه ثلاثين عضواً. ينتخبون مدى الحياة من المواطنين الذين بلغوا ٦٠ عاماً. وسلطته: تشريع القوانين ومناقشتها.
لرقباء الشعبون	خمسة أعضاء منتخبون سنوياً لممارسة سلطات تنفيذية وقضائية ومراقبة السلوك وحفظ الأمن.
الجيش	هو محور الحياة فى أسبرطة لكل من بلغ سن العشرين من الرجال والنساء

ثانياً: الحياة السياسية فى مدينة أثينا

قامت أثينا فى بداية الأمر على النظام الملكى ثم النظام الارستقراطى الذى امتلك كافة الموارد الاقتصادية فى المدينة مما أدى إلى زيادة الفقر. قام السكان بثورة ضد هذا النظام فقام الحكام بتقديم بعض الحلول لترضيتهم مما أدى إلى تطور نظام الحكم إلى الديمقراطية فى أثينا.

الإصلاحات التشريعية فى أثينا

١: **تشريعات سولون** حاكم أثينا (٥٩٤ - ٥٩٣ ق.م):

تشريعات سولون (٥٩٤ ق.م). قدمت حلولاً تمثلت فى: تشجيع العمل والإنتاج، تخفيض المهور، توفير فرص عمل للعامة، إسقاط الديون، تحديد حد أقصى للحفلات

تخلى سولون عن الحكم بعد أن أخذ عهداً على الاثنين بالالتزام بتطبيق إصلاحاته لمدة عشر سنوات وسافر إلى مصر ليطلع على حضاراتها ويستفيد من إنجازاتها.

٢- **عصر بركليس** حاكم أثينا (٤٦٧ - ٤٢٨ ق.م): ١- بلغت الديمقراطية فى أثينا ذروتها فى عهد (بركليس).

٢- انضم إلى العامة رغم كونه من أسرة غنية. و قام بالعديد من الإصلاحات.

٣- كان مؤمناً بأن التربية الاجتماعية السليمة هى السبيل لارتقاء الشعب الأثينى.

٤- على الرغم من تلك الإصلاحات إلا أن الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة.

بم تفسر: الديمقراطية فى أثينا لم تكن كاملة؟

١- جعلت الحقوق الانتخابية والتشريعية للأحرار فقط ولا يجوز للعبيد أو الأجانب الاشتراك فيها.

٢- حرمت النساء من مباشرة حقوقهم السياسية والتشريعية.

ومع ذلك أتاحت الحياة الديمقراطية التى عاشتها أثينا للسكان حرية الفكر والإبداع.

فتفوقت أثينا فى الفنون والآداب والعمارة وظهور الفلاسفة فى الفترة ما بين القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد

١- بعد موت الزعيم بركليس نشأت حروب بين أثينا وأسبرطة عام ٤٤١ ق.م.

- ٢- عرفت باسم (حروب البيلوبونيز) (نتائجها) أدت إلى ضعف المدن اليونانية.
- ٣- تمكن فيليب الثانى المقدونى من فرض حكمه بالقوة على بلاد اليونان كلها.
- ٤- حاول إقناعهم بتوحيد الصف تحت رايته لمواجهة الفرس وبعد وفاته خلفه ابنه الإسكندر ا وكان عمره ٢٠ عاماً.
- ٥- خرج غازياً ليحقق مبدأ (العالم وطن واحد) وهزم الفرس ثم اتجه إلى الشرق ليسيّطر على الولايات الفارسية فى سوريا ومصر ليكون إمبراطورية يونانية.
- **التوصل السياسى** : زادت فى الاسره ٢٦ فكان اليونانيين جنود مرتزقه بمصر وبعد استيلاء الاسكندر على مصر ٣٣٢ ق.م مزج حضاره مصر وليونان باسم الحضاره (الهيلينستيه)

ثالثاً: الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان

- ساعدت الطبيعة الجغرافية لبلاد اليونان من حيث الموقع والتضاريس والمناخ على التنوع فى النواحي الاقتصادية.
- الطبيعة الجغرافية**: طبيعة جبلية بحرية جزرية وبالتالي اهتموا بالزراعة فى الوديان كما اهتموا بالصناعة والتجارة.
- الحياة الاقتصادية فى بلاد اليونان**: **الزراعة**
- الأراضى السهلية تبلغ ٢٠% فقط من المساحة الكلية وذلك لأن بازدهار الزراعة تزدهر جميع الحرف والصناعات.
- انقسمت الأراضى الزراعية إلى قطاعات كبيرة وأرض للأفراد وأرض للمراعى.
- الثروة الحيوانية**: اهتم اليونانيون بالثروة الحيوانية لحاجاتهم للحومها وأصوافها وألبانها.
- الصناعة**: كانت الصناعة صغيرة فى حجمها شديدة التخصص فى نوعها.
- أهم الصناعات**: صناعة السفن لطبيعة بلاد اليونان الجغرافية و صناعة زيوت الزيتون، النبيذ، و الرخام،
- التجارة**: - تعتبر أهم الموارد الاقتصادية فتحوّلت الموانئ فى بلاد اليونان إلى محطات تجارية مهمة لتبادل السلع
- أهم الصادرات**: صدرت اليونان الرخام والمعادن والنبيذ والزيوت.
- أهم الواردات**: استوردت الأقمشة والحبوب من مصر وسوريا.

هناك تواصل مع مصر حيث عمل اليونان كتجار بمصر فى العصر المتأخر واسسوا مدينه (نقراطيس) بمصر ذات طابع اغريقى بالبحيره وازدهر بها صناعه الزجاج والفخار وانشوا مناره الاسكندريه لارشاد السفن وادخال الساقيه

رابعا: الحياة الدينية فى بلاد اليونان: كان الدين هو القاسم المشترك بينهما كان فى الحياة الدينية.

- ١- امن اليونانيون بقوة الطبيعة وزعموا أن لكل منها ألها يوجهها. متأثرين بالحضارات الاخرى
- ٢- كانوا يعتقدون أن أسرة الإلهة تقيم فوق قمة جبل الأوليمبوس وجعلوها على صورة البشر.
- ٣- كما اعتقدوا أن لها عواطف و غرائز إنسانية وكان أهم هذه الإلهة (زيوس) كبير الآلهة.
- **التواصل الدينى** : تأثر الاغريق بمصر - عبدوا ايزيس باليونان - احترم الاسكندر المعبودات المصريه وحمل الالقاب المصريه واتخذ شعار قرنى الكبش المقدس لامون رمزا له ووجدت صور بطليموس الثالث مع زوجته على معبد الكرنك بالزى المصرى والاسلوب الفنى المصرى

خامساً: الحياة الفكرية فى بلاد اليونان

تعتبر الفلسفة اليونانية من أعظم ما تركه اليونانيون للفكر الإنسانى فقد أعملوا عقولهم فى تحليل مشكلات الحياة والتعرف على أسرار الكون ومن أشهر فلاسفة اليونان.

سقراط:	حيث تقوم فلسفته على أعمال العقل فى كل شئ
أفلاطون	تنقسم مدرسة أفلاطون بالطابع العلمى فى التفكير.
أرسطو	أسس مدرسة تعتمد على الفكر التاريخى وعلم الأحياء وقد أطلق عليه العرب المعلم الأول لأنه بحث فى كثير من العلوم إلى جانب الفلسفة

ثانياً: التاريخ:

رت الكتابة التاريخية من شعر الملاحم المعتمد على الأسطورة إلى الكتابة التاريخية المعتمدة على الحق

هيردوت	الذى لقب بأبى التاريخ (علل) لأنه ألف كتاباً فى التاريخ ويقع فى تسعة مجلدات أفرد الجزء الثانى منها لتاريخ مصر.
بوليببوس	أحد أعظم المؤرخين فى القرن الثانى ق.م. وأشهر ما كتبه كتاب (فى التاريخ العام) وكتب كثيراً ع مصر وخاصة فى العصر البطلمى.
استرابون	زار مصر وألف كتابه الشهير (الجغرافيا) ويتكون من سبعة عشر جزءاً وتحدث عن مصر فى الجزء السابع عشر منه.

ثالثاً: الآداب: تميز التراث الأدبى اليونانى بالثراء والتنوع. يعد الشعر أهم ما يمثل الأدب عند اليونان وانقسم إلى:

شعر الملاحم: مثل: ملحمة الألياذة والأوديسا للشاعر الشهير (هوميروس) صاحب الفضل في نشر التراث الثقافى
الشعر الخناتى: يتضمن الحماس والغزل والرثاء ومن أشهر شعرائه (ارخيلوخس).

رابعاً: العلوم: ١- استمد اليونان الكثير من أصول العلم من الحضارات المصرية القديمة. وطورها

٢- تقدمت العلوم كثيراً فى العصر الذهبى لأثينا خاصة فى مجال الطب.

٣- توصل اليونان إلى أن المخ هو المتحكم فى كل أعضاء الجسم وهو مركز الإحساس. والقلب يضخ الدم للشرايين

٤- أشهر أطباء الأغريق: أبوقراط وكان يطلق عليه أبو الطب

- **التواصل الثقافى مع مصر:** زار مفكروا اليونان مصر والتقوا بالكهنة والعلماء خاصة بلاكندريه حيث دار البحث العلمى والمكتبة برعايه البطالمة سبب فى ارتقاء العلم والفكر الثقافى

سادساً: الحياة الفنية والرياضية فى بلاد اليونان

- عاش الفنان اليونانى قريباً من الإلهة يتأمل عالمه وما فيه من مثل وعبر عنها فى أعماله الفنية والتي لم تكن مكرسة للمعبد فقط بل أصبح مظهراً بديعاً وانتشر على أفاريز الأبنية وتيجان الأعمدة والملاعب والمسارح والبيوت.

أولاً: العمارة: تعتبر المعابد من أهم مظاهر النشاط المعمارى اليونانى وكانت بسيطة فى بداية الأمر وأخذت تتطور حتى وصلت إلى مستوى رفيع من الفن ومن أشهر المعابد (معبد البارثينون) الذى أقامه الزعيم بركليس على قمة الأكروبول فى عام ٤٤٧ ق.م. لعبادة آلهة أثينا ويعتبر قمة تطور العمارة اليونانية.

ثانياً: النحت: يعد فدياس عميد النحاتين فى العالم اليونانى. أعظم أنجازاته: تمثال زيوس.

ثالثاً: الألعاب الأولمبية: ١- أقام اليونان مباريات رياضية تشترك فيها كل المدن اليونانية وذلك فى قرية أولمبيا ومن ثم فقد سميت تلك المباريات بالألعاب الأولمبية. اكتسبت أهمية تاريخية وأقيمت أول دورة للألعاب الأولمبية عام ٧٧٦ ق.م. - ظلت الدورات الأولمبية تقام لمدة تزيد على ألف عام حتى أوقفها أحد أباطرة الرومان.

٢- ثم ظهرت من جديد فى نهاية القرن قبل الماضى ليشارك فيها كافة دول العالم. كل ٤ اعوام
هناك تواصل حيث تأثر الفن اليونانى بالمصرى خاصة العمارة مثل قصر الملك مينوس ومعبد البارثينون باتينا فيه اعمره دوريه ذات اصل مصرى لان الفن المصرى قاعده الفن اليونانى

الدرس الثانى: مصر تحت احتلال البطالمة

جعلت انتصارات الإسكندر الأكبر على الفرس من مصر هدفاً له و السيطرة على قواعد الأسطول الفارسى فى تلك الولايات فتقدم بجيشه إلى مصر وسيطر عليها عام ٣٣٢ ق.م. وكون الإمبراطورية المقدونية.

ما فعله الإسكندر الأكبر لإرضاء الشعب المصرى بعد دخوله مصر:

١- قدم ولائه للمعبودات المصرية وعلى رأسها (أمون).
 ٢- عامل المصريين معاملة حسنة.
 ٣- أبقى على النظم الإدارية المصرية.

٤: بناء الإسكندرية: بردم الماء بين قرية (راقودة) و جزيرة (فاروس) لكى:

١- تحمل اسمه مثل عدة مدن أخرى أسسها. ٢- تكون مركزاً لنشر الحضارة الإغريقية وقاعده بحريه

١- وبعد تخطيطه لمدينة الإسكندرية غادر الإسكندر مصر عام ٣٣١ ق.م. لحرب الفرس.

٢- انتصر عليهم فى العراق وإيران توغل فى اسيا حتى وصل إلى حدود الهند و توفى عام ٣٢٣ ق.م

○ لقب الإسكندر بالإسكندر الأكبر لأنه كان من أكبر الفاتحين وحقق انتصارات مبهرة.

تأسيس دولة البطالمة فى مصر: بعد وفاة الإسكندر لم يكن له وريث للعرش.

مؤتمر بابل عام: ٣٢٣ ق.م.

أحداثه: اجتمع قادة جيش الإسكندر فى (بابل) بعد وفاته وتقاسموا الإمبراطورية فيما بينهم:

١- كانت مصر من نصيب (بطليموس بن لاجوس) الذى أعلن نفسه ملكاً عليها عام ٣٠٥ ق.م.

٢- بدأت مصر فى عهد جديد أطلق عليه دولة البطالمة.

٣- قامت بها حضارة تجمع بين الحضارة المصرية واليونانية عرفت باسم الهلينيستية.

جوانب الحضارة الهلينيستية

أولاً: الحياة السياسية نظام الحكم: حكم البطالمة مصر من خلال الحكم الملكى الذى ورثوه عن الفراعنة القائم على حق الملك فى تملك كل شئ فى مصر وله كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والدينية ويساعده فى الحكم وزير المالية وكبير القضاة وقد مر نظام الحكم بمرحلتين.

المراحل التاريخية لدولة البطالمة فى مصر (٣٢٣ ق.م - ٣١ ق.م):

المرحلة الأولى: مرحلة القوة والازدهار من عهد بطليموس الأول حتى عهد بطليموس الثالث.

المرحلة الثانية: مرحلة الضعف والانحيار من عهد بطليموس الرابع حتى نهاية عهد كليوباترا السابعة عام ٣٠ ق.م.

المرحلة الأولى أهم ملوكها

بطليموس الأول	& ينتمى إلى إحدى العائلات المقدونية النبيلة. دخل في حروب عدة من أجل توطيد حكمه في مصر سواء أثناء ولايته على مصر (٣٢٣-٣٠٦ ق.م) و بعد إعلان نفسه ملكاً عام ٣٠٥ ق.م. وكون إمبراطورية بطلمية مركزها مصر. & وضع أسس النظم الإدارية والمالية في مصر ولقب بالمنقذ.
بطليموس الثانى	& هو ابن بطليموس الأول تولى العرش بعد وفاة أبيه أحدث نهضة كبيرة في شتى المجالات الاقتصادية والثقافية. أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة في عهده. & شهد عهده توجهها كبيراً نحو شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر وأفريقيا لأهداف اقتصادية وعسكرية وسياسية.
بطليموس الثالث	خلف والده وكان يتمتع بصفات حميدة حتى لقب بالخير أو الصالح (علل) لأنه أمر بإسقاط الضرائب على أهالى وفتح صوامع الغلال الحكومية لهم حينما انخفض منسوب فيضان النيل عن مستواه وكان محباً للثقافة.

المرحلة الثانية وأشهر ملوكها

بطليموس الرابع	& يعتبر عهد بطليموس الرابع بداية لمرحلة من التدهور لحكم البطالمة.
بطليموس الخامس	توفي بطليموس الرابع عام ٢٠٣ ق.م. & ترك طفلاً لم يتجاوز عمره السابعة وانفرد (أجاثوكليس) صاية على الملك الصغير الذى ادار البلاد من أجل تحقيق مصالحه الشخصية. & انهارت البلاد سياسياً واقتصادياً وفقدت معظم أملاكها الخارجية.
كليوباترا السابعة	& آخر ملوك البطالمة تولت العرش مع أخيها بطليموس الثالث عشر. الذى غرق أثناء حرب الإسكندرية فأجلسها يوليوس قيصر بجوار أخيها الصغر بطليموس الرابع عشر. لكن سرعان ما تخلصت منه لتجلس ابنها من يوليوس قيصر معها على العرش ليكون ملكاً على مصر كانت تخطط لتصبح ملكة على روما. تحالفت مع ماركوس انطونيوس الذى تزوجته بعد ذلك ثم انتحر بعد هزيمته في معركة (اكتيوم البحري) عام ٣١ ق.م. عندما علمت كليوباترا أن الحكم البطلمى قد انتهى قررت الانتحار عام ٣٠ ق.م. لتسقط مصر تحت الحكم الرومانى.

ثالثاً: الحياة الاقتصادية

طبّقوا نظام الاحتكار حيث كانت الدولة تسيطر على الحياة الاقتصادية وليس للأهالى حرية التصرف فى منتجاتهم وبخاصة الزراعة- كانت الدولة هى التى تشتري المحاصيل بعد خصم الضرائب وكذلك فى مجال الصناعة والتجارة.

(١) الزراعة:

- ١- إصلاح نظام الري وشق القنوات وإقامة الجسور.
- ٢- استصلاح مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.
- ٣- استخدام وسائل الري مثل الساقية والطنبور.
- ٤- اتبعوا نظام الدورة الزراعية للحفاظ على جودة الأرض
- ٥- اهتموا بزراعة محصول القمح والذرة واستقدموا أنواعاً من الفواكه وبخاصة العنب والتين والرمان والمشمش.

وقد قسمت الأراضي الزراعية بمصر فى عهد البطالمة إلى خمسة أنواع:

- ١- أراضي الملك: هى التى كان يمتلكها الملوك الفراعنة ثم آلت إلى الملوك البطالمة باعتبارهم ورثة الفراعنة
- ٢- الأراضي المقدسة: وهى التى كان الملوك يمنحونها للمعابد وهو تقليد درج عليه ملوك مصر منذ العصور القديمة والأرض المقدسة نوعان: الأول مخصص للكهنة، والثانى مخصص للمعابد.

- ٣- أراضي الإقطاع العسكرية: اعتمد البطالمة فى تكوين جيوشهم على الجنود المرتزقة من الإغريق وقاموا بمنحهم مساحات من الأرض تكون بمثابة راتب لهم وكانت مساحة الإقطاع التى تمنح لهم تبعاً لرتبتهم فى الجيش.
- ٤- أراضي الهبات: هى التى كان البطالمة يمنحونها لكبار موظفيهم كراتب لهم.

- ٥- أراضي المدن: هى التى كانت الدولة تخصصها للمدن التى كانت تتمتع بوضع (المدينة اليونانية) حيث كان يوجد على أرض مصر فى العصر البطلمى ثلاث مدن يونانية هم نوقراطيس والإسكندرية ومدينة بطليمس.

(٢) الصناعة:

كانت مصر منذ أقدم العصور موطناً للعديد من الصناعات المهمة وقد احتكر البطالمة الصناعة أيضاً حيث كانوا يشرفون على كل حرفة ولا يستطيع أرباب الحرف التصرف فى منتجاتهم إلا عن طريق الدولة وذلك من خلال موظفيها المنتشرين فى المدن والقرى.

أهم الصناعات فى مصر فى عصر البطالمة:

- صناعة الزيوت. و الفخار والزجاج. - التعدين وقطع الأحجار و المنسوجات والجلود. و الورق من نبات البردى.

(٣) التجارة:

١- ساعد النشاط الزراعى والصناعى على رواج التجارة والتي اهتم بها البطالمة اهتماماً كبيراً.

٢- وقد شجعهم على ذلك موقع مصر الجغرافى فى قلب العالم القديم.

اهتم اليونانيون بالنواحى التجارية فانشأوا: - الموانئ على البحر المتوسط والأحمر. والمصانع لبناء السفن.

والمنارات: لارشادها. و نظموا شئون الجمارك. وسكوا العملة لتسهيل التبادل التجارى.

فى مجال التجارة الداخلية:

احكمت الدولة رقابتها على الأسواق وتدخلت فى تحديد الأسعار وبخاصة تلك التى كانت تخضع لسياسة الاحتكار.

أما التجارة الخارجية: انتعشت نتيجة إنشاء البطالمة عدة موانئ على وأصبحت الإسكندرية أكبر الموانئ فى العالم

رابعاً: الحياة الاجتماعية

١- كان الهدف الذى يرمى إليه البطالمة هو إقامة دولة تستند إلى أسس شرقية مع إضفاء الصبغة اليونانية عليها.

٢- حرصوا على الظهور أمام رعاياهم من المصريين فى مظهر الحكام الوطنيين.

٣- فى الوقت نفسه فتحوا أبواب البلاد أمام الأجانب خاصة المقدونيين والأغريق ليعتمدوا عليهم فى تكوين الدولة

وتنقسم طبقات المجتمع آنذاك إلى عدة طبقات:

(١) المقدونيون واليونانيون: شجعهم البطالمة على الاستقرار فى مصر واختصوهم بالوظائف العليا و الهبات

(٢) يهود الإسكندرية: كانوا يكونون جالية كبيرة فى الإسكندرية.

ا يشتغلوا بالتجارة والأعمال المصرفية والإقراض ولهم وضع اجتماعى متميز.

(٣) المصريون:

١- هم أهل البلاد الوطنيين والأغلبية الساحقة عاملهم اليونانيون. معاملة تتسم بالتعالى.

٢- منذ عهد الملك بطليموس الرابع: تغير الوضع قليلاً وأخذت الدولة فى إفساح المجال أمام المصريين لتولى وظائف

أعلى فاقبل المصريون على تعلم اللغة اليونانية كما تشكل منهم فئة المحاربين.

٣- حرم المقاتلون المصريون من الامتيازات التى أعقدت على سواهم من الأجانب.

٤- لكنهم حينما منحوا فرصة الاشتراك فى القتال وأثبتوا جدارتهم فى معركة رفح عام ٢١٧ ق.م. تحسنت أحوالهم بعض

الشئ. ومن المصريين أيضاً نشأت فئة الموظفين المصريين وهم من يشغلون الوظائف الدنيا

ثانياً: الحياة الدينية

١- أدرك البطالمة أهمية العقيدة الدينية فى حياة المصريين. لذلك اتسمت سياستهم الدينية بشكل عام بالتسامح

٢- حرصوا على إظهار احترامهم للديانة المصرية. كان الإسكندر الأكبر قد بادر بتقديم القرابين للإلهة المصرية

٣- قلده بطليموس الأول وقام بإعادة تماثيل الإلهة المصرية التى كان الفرس قد استولوا عليها أثناء احتلالهم مصر.

٤- اهتموا بإنشاء العديد من المعابد المصرية مثل معبد أدفو وفيلة وتقع فى صعيد مصر والملاحظ أن هذه المعابد بنيت

على الطراز المصرى. و- صور البطالمة أنفسهم بملابس الملوك الفراعنة.

٥- تأثر اليونان فى مصر بالعبادات المصرية وأخذوا يشبهون الآلهة المصرية بآلهتهم:

(أ) ربطوا بين أمون وزئوس كبير الآلهة فى الديانة اليونانية. (ب) ربطوا ما بين حورس والإله أبوللو.

٦- بلغ ما تأثر الإغريق فى ذلك العصر بالديانة المصرية أن أصبحت عقيدة الإلهة إيزيس عبادة شائعة فى بلاد اليونان

نفسها كما ربطوا الديانة المصرية بالإغريقية من خلال معبود (سرابيس) أقاموا له معبد (السرابيوم) فى الإسكندرية.

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية

- أظهر البطالمة اهتماماً كبيراً بالعلم مما جعل الإسكندرية تحتل مركز الصدارة وتتفوق على أثينا.

- مما لا شك فيه أن إنشاء دار العلم والمكتبة كان له أبعاد الأثر فى اجتذاب العلماء والدارسين من شتى أرجاء العالم

الفلك: - أريستاخورس الرياضى: أول من قام بدراسات نسبية لأحجام الشمس والقمر والأرض.

الرياضيات: - بلغت دار العلم بالإسكندرية شأناً كبيراً. وأشهر علمائها:

إقليدس: الذى وضع كتاب الأصول فى مجال الهندسة الرياضية. أرشميدس: صاحب قانون الطفو.

الطب: برع علماء الإسكندرية فى التشريح والجراحة.

- ساعد وجود حديقة الحيوان التى أقامها بطليموس الثانى على تطور علم الحيوان.

- كان من أبرز علماء الطب (هيروفيلوس) الذى اكتشف الدورة الدموية وكان يستخدم أداة بدعية لقياس النبض.

الجغرافيا: ١- اهتمت مدارس الإسكندرية بفضل تشجيع البطالمة بالجغرافيا.

- توصل علماءها إلى الكثير من الحقائق العلمية مثل (نظرية دوران الأرض حول الشمس، قياس محيط الأرض.

التاريخ: - تمكن الكاهن المصرى (مانيتون) من كتابة تاريخ مصر القديم باللغة اليونانية.

٢- الذى قسم تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة وأن هذا التقسيم هو المتبع فى عصرنا الراهن.

الأدب: ١- شهد الأدب ازدهاراً كبيراً. ٢- يطلق على الأدب اليونانى فى هذا العصر الأدب السكندرى.

- من أعظم إنجازاتهم الأدبية: نشر ملاحم هوميروس وتاريخ هيرودوت.

الدرس الثالث: الحضارة الرومانية

- ١- بعد وفاة الإسكندر الأكبر انقسمت الإمبراطورية المقدونية بين ثلاثة من قواده.
- ٢- أسس بطليموس بن لاجوس دولة البطالمة فى مصر.
- ٣- أسس القائد سليوقس دولة السليقيين فى سوريا والعراق.
- ٤- أنتيجونس نصيبه بلاد مقدونيا.

روما سيدة العالم القديم

- ١- تأسست روما عام ٧٥٣ ق.م. ودخلت فى حروب مع جيرانها فى شبه الجزيرة الإيطالية
- ٢- سعت للسيطرة على غرب البحر المتوسط مما أوقعها فى حروب طويلة مع مدينة قرطاجة. استمرت الحروب لمدة مائة عام فيما عرفت باسم الحروب البونية (٢٦٤-١٤٦ ق.م.). انتهت بهزيمة قرطاجة لتسيطر على شمال أفريقيا
- ٣- ثم دخلت روما فى حروب مع مقدونيا انتهت بتدخلها فى اليونان وتحويل مقدونيا إلى ولاية رومانية عام ١٤٨ ق.م. ومن بعدها بلاد اليونان عام ١٤٦ ق.م.
- ٤- اتجهت روما إلى الشرق و استطاعت مد نفوذها فى سوريا وتحويلها إلى ولاية رومانية عام ٦٤ ق.م.
- ٥- ثم اتجهت روما إلى مصر وساعدت الصراعات داخل الأسرة البطلمية إلى ضعف حكامها.
- ٦- تمكن القائد الرومانى (أوكتافيوس) من شن حرب على القائد (ماركوس أنطونيوس) فى معركة (أكتيوم البحرية) عام ٣١ ق.م. وتحويل مصر إلى ولاية رومانية بعد الانتصار عليه وعلى الملكة (كليوباترا).
- ٩- بسقوط سوريا ومصر فى أيدى الرومان أصبحت روما سيدة العالم القديم بلا منازع وأصبح البحر المتوسط بحيرة رومانية تحيط به الإمبراطورية الرومانية من كل الجهات.

أولاً: الحياة السياسية**مظاهر الحضارة الرومانية**

- كانت روما هى عاصمة الإمبراطورية التى نشأت فى إيطاليا ومرت بثلاث أنظمة سياسية هى:
- (١) النظام الملكى (٧٥٣-٥١٠ ق.م.) - تأسست روما منذ عام ٧٥٣ ق.م. على النظام الملكى. وهو :
- الملك: بيده السلطة العليا فى الشؤون الدينية والقضائية والسياسية والعسكرية ويحكم مدى الحياة.
- مجلس الشيوخ: يتكون من ٣٠٠ عضو من الطبقة الأرستقراطية ويعتبر استشارياً للملك.
- جمعية الأحياء: - حيث كان الشعب الرومانى ينقسم إلى ثلاثين حياً هى أقسام روما ثم اندمجت هذه الأحياء لتصبح ثلاثة. وتعتبر هذه الجمعية كمجلس شعبى يجتمع بأمر من الملك لمناقشة أمور تهم الشعب
- قرر الأرستقراطيون سلب الملك سلطاته وتوزيعها عليهم وبالفعل أسقطوا النظام الملكى عام ٥١٠ ق.م. وأعلنوا النظام الجمهورى كما حدث فى اليونان.

(٢) النظام الجمهورى (٥٠٩-٢٧ ق.م.):

- قام هذا النظام بعد الثورة على الملك (تاركوينوس) لعدم إحساسه بمعاناة شعبه وتعبه على التقاليد الرومانية حيث:
- القتلان: هما اثنان من الحكام ينتخبان سنوياً ولمدة عام واحد يتم اختيارهما بالانتخاب المباشر بواسطة الشعب.
- مجلس الشيوخ: يتكون من ٣٠٠ عضو من الأرستقراطيين ويدير شئون البلاد السياسية والاقتصادية والعسكرية.
- جمعية القبائل: تعتبر تطوراً للجمعية الشعبية وتتخذ بناء على دعوة أحد نقيب العامة وقد زادت أهمية هذه الجمعية بالتدرج حتى أصبحت أهم جمعية تشريعية فى روما.

- نقيب العامة هم همزة الوصل بين الدولة والعامة بحيث يحملون لحكام المدينة مشاكل العامة ويبلغون العامة بالأوامر
- (٣) النظام الإمبراطورى (٣١ ق.م. - ٤٧٦):

- يبدأ هذا العصر من عام ٣٠ ق.م بسيطرة القائد (أوكتافيوس) (٢٧ ق.م. - ١٤ م) على روما.
- بدأ أوكتافيوس عهد الإمبراطورية الرومانية وقد منحه مجلس الشيوخ لقب (أغسطس) وبمجرد انفراده بالعرش أدرك أن أمن روما القومى يكمن فى: ١- إنهاء الانقسامات ٢- إعادة الأمن فى ربوع الإمبراطورية الرومانية.
- ٣- المحافظة على أملاك الإمبراطورية الرومانية ٤- تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الرومان.

فى عام ٣٩٥ قسمت الإمبراطورية الرومانية إلى قسمين كبيرين هما:**أ) الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الدولة البيزنطية): عاصمتها: القسطنطينية.**

سقوطها: سقطت على يد السلطان العثمانى (محمد الفاتح) والذى استولى على مدينة القسطنطينية عام ١٤٥٣ م.

- استمرت بعد سقوط روما لمدة تقرب من الألف عام. وأطلق عليها العرب دولة الروم.

ب) الإمبراطورية الرومانية الغربية: عاصمتها: روما.

سقوطها: سقطت على يد البربر عام ٤٧٦ م، وبالتالي سقطت آخر حضارات العالم القديم.

طبقات المجتمع الرومانى:**ثانياً: الحياة الاجتماعية**

طبقة الأشراف: هى الطبقة الثرية التى تمتلك السلطة والمال وبحوزتهم أراضى زراعية شاسعة ولهم كافة الحقوق

طبقة التجار الحرفيين: يشكلون جزءاً كبيراً من المجتمع عاشوا حياة اقتصادية صعبة وتضرروا من كثرة الحروب
طبقة العامة والمزارعين: اشتركوا مع طبقة التجار والحرفيين فى الصراع السلمى مع الإشراف لنيل حقوقهم السياسية والاجتماعية وحققوا إنجازات كبيرة فى ذلك.

طبقة العبيد: هم أسرى الحرب الذين فقدوا كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية وشكلوا أزمة حقيقية داخل المجتمع.
ثالثاً: ملامح الحياة الاقتصادية - نعمت إيطاليا بمساحات أراضى زراعية واسعة وموارد طبيعية وبشرية كبيرة.
(١) الزراعة: كانت الزراعة أساس حياة الرومان.

- كانت الملكية الفردية قائمة فى روما منذ أقدم العصور يعمل بها جميع أفراد الأسرة وعبيدها.
- امتلكت الطبقة الارستقراطية مساحات واسعة من الاراضى الزراعية وعمل عندهم أعداد كبيرة من العبيد.
أهم المحاصيل: القمح أهم المحاصيل الزراعية - بساتين الزيتون وكروم العنب والفاكهة والبقول.
أهم الحيوانات: الخنازير والأبقار والأغنام تربي من أجل ألبانها وأصوافها وجلودها.
- مصر كانت مخزن للقمح الدائم للإمبراطورية الرومانية.

(٢) الصناعة: كانت الصناعة أقل نسبياً من الزراعة من حيث أهميتها. وكانت الصناعات الكبيرة فى روما مثل :
١- التعدين: استخدمت فى صناعة الأدوات والأسلحة كما تم استخراج كميات كبيرة من الذهب والفضة التى تستخدم فى صناعة القطع النقدية وتم استخدام الحديد والقصدير فى صناعة الأسلحة.

٢- المحاجر: وفرت المحاجر الحجارة لبناء المشروعات المختلفة.
٣- الفخار: أنشأت روما مصانع صغيرة من أجل صناعة الفخار بجانب الصناعات اليدوية.
٤- صناعات أخرى: تمثلت فى صناعة النسيج والصباغة وصناعة الطوب والنجارة.
(٣) التجارة: كانت التجارة فى روما فى العصر الملكى قاصرة على تبادل البضاعة والسلع بين الأقاليم الرومانية.
٢- ازداد النشاط التجارى منذ أن بدأ عهد الإمبراطورية الرومانية على يد أغسطس.

بم تفسر: ازدهار النشاط التجارى فى الإمبراطورية الرومانية قديماً؟

- ١- هيمنة الإدارة المركزية فى روما على الإمبراطورية
- ٢- تأمين الملاحة البحرية بفضل قوة الأسطول
- ٣- فتح أسواق جديدة فى أفريقيا وإسبانيا.
- ٤- إعطاء الفرصة لفرطجة لممارسة نشاطها التجارى
- أصبح البحر المتوسط طريقاً داخلياً للربط بين الولايات الرومانية. وأهم الطرق هى :
- طريق البخور - طريق شمال أفريقيا - طريق البحر الأسود - سلسلة الطرق المنتشرة فى أوروبا.
- اهتم الرومان بتوفير العملات النقدية الخاصة بهم لتسهيل المعاملات التجارية.
- النقود:** كانت تصنع من الفضة والذهب والبرونز.
- أحياناً بلغت قيمة كل عملة المعدن الذى تحتوى عليه.
- تواصلت مصر مع روما حيث اعجب هادريان بلاكندريه وازدهارها ولا يوجد بها عاطل حتى العجزه
- عدل الرومانيون لتقويم من ١٠ شهور الى ١٢ مثل مصر والسنة ٣٦٥ وربع يوم

رابعاً: ملامح الحياة الدينية (١) معبودات الرومان:

- ١- تعددت معبودات الرومان وأهمها (جوبيتر) الذى يمثل السماء الصافية وهو كبير المعبودات عند الرومان، تميز الرومان بظاهرة تسامحهم الدينى مع المعبودات الأجنبية والسماح بإقامة المعابد لها فى روما مثل إيزيس
- ٢- كما انتشرت عبادة الأباطرة مثل أغسطس وتيبريوس وسرعان ما سقطت هذه العبادة بعد انتشار المسيحية.
- (٢) الكهنة:** لم يكن للكهنة طبقة مميزة عن غيرهم من الطبقات الاجتماعية ولا تتطلب وظيفتهم أعداداً خاصاً أو تمريناً وممارسة وهو دليل على مدى ارتباط الدين بالدولة.

تواصل حضارى: تأثر لرومان بالاغريق ومصر حيث المعتقدات لدينيه مثل سرابيس المعبود المصرى الاغريقى وايزيس المصريه وعبدوا بعض الاباطره مثلما تم تقديس للفراعنه

خامساً: الحياة الثقافية والعلمية - استخدم الرومان اللغة اللاتينية وجعلوها اللغة الرسمية و- استخدموا الحروف اللاتينية التى اشتقوها من الكتابة الإغريقية والتى تستخدم فى كتابة اللغات الأوربية الحديثة.
- عندما تفككت أوصال الإمبراطورية ظلت اللاتينية لغة الكنيسة التى حافظت عليها حتى الآن.

الشعر: ازدهر الشعر فى عصر أغسطس.
فرجيل: أعظم شعراء الرومان ظهر زمن أغسطس وهو الذى خلد قصة تأسيس روما فى قصيدته الملحمية الأليادة.
- بعض المؤرخين من أصل روماني وصنفوا ضمن مؤرخى اليونان لأنهم كتبوا التاريخ باليونانية فالمؤرخون الرومان هم الذين كتبوا تاريخهم باللاتينية.

- أشهر المؤرخين:** ١- إيلوس: يقلب بأبى التاريخ الرومانى كتب حوليات لملوك روما وحكامها.
- ٢- كاتو الرقيب: أول مؤرخ روماني كتب بالانثر اللاتينى، ومن مؤلفاته (الأصول) ويتحدث عن تأسيس مدينة روما.
- ٣- يوليوس قيصر: لم يبق من مؤلفاته إلا (التعليقات) وهى ذكريات عن معاركه الحربية.

٤- **ليفيفوس**: لم يؤلف إلا كتاباً واحداً ويتناول تاريخ روما كاملاً منذ تأسيسها حتى وفاته.

سادساً: الحياة الفنية

(١) **العمارة**: بلغ الرومان فى العمارة درجة كبيرة من التقدم. - أصبح فن العمارة الرومانى هو أهم مظهر فنى للدولة الرومانية. - جاء فن العمارة الرومانى مزيجاً من العمارة التوسكانية واليونانية والمصرية والبقايا الأثرية حتى الآن تبرز مدى التفاعل الحضارى بين الحضارات.

- انشأ الرومان أكثر المدن روعة فى التاريخ وهى روما وما تتضمنه من (المعابد والقصور والحمامات والتماثيل).

(٢) **النحت**: ١- كان من أهم ما تفوق فيه الرومان النقوش البارزة على الجدران والأعمدة (نقوش عمود تراجان.

زخارف الصلصال المحروق: على جدران المعابد وقد تجلى فى نحتهم دقة العمل والتعبير على أقواس النصر.

٢- كانت تقام تخليداً لانتصارات القادة العظام والأباطرة وأجملها قوس الإمبراطور تيتوس.

٣- رأس قيصر المصنوع من حجر البازلت وتمثال بومبى وتدل على الواقعية الشديدة.

٤- معبد البانثيون، أقواس النصر والأعمدة التذكارية تدل على تميز الفن الرومانى بالابتكار والتجديد

٥- تماثيل الإلهة: نقلت حرفياً عن التماثيل الإغريقية كما قدموا التماثيل المصرية التى تمثل القياصرة

(٣) التصوير الرومانى:

- يدين فن التصوير الرومانى إلى فن التصوير الإغريقى بعد استيلاء الرومان على كل بلاد الأغريق.

- انتقل فن التصوير الإغريقى إلى روما بانتقال المصورين الإغريق إلى روما عاصمة الإمبراطورية.

- ازدهر فن التصوير عند الرومان لحاجة المسكن الرومانى إلى تجميل حوائطه من الداخل.

- استخدم النبلاء الرومان المصورين الإغريق فى تزيين جدران قصورهم بالصور لتتنقل الطبيعة والحياة

- وكان المصورون ينقلون المناظر الطبيعية والإشكال المعمارية والأعمدة ذات التيجان والنوافذ

تواصلت مصر فنيا حيث اقام الرومان بالاسكندرية منشآت مثل البوابات والمسارح وتأثروا بالنحت المصرى

الدرس الرابع: مصر تحت احتلال الرومان (٣٠ ق.م. - ٦٤٢ م)

- وقعت مصر تحت الاحتلال الرومانى عقب معركة اكتيوم البحرية عام ٣١ ق.م.

تحولت مصر إلى ولاية رومانية تحت قيادة أوكتافىوس عام ٣٠ ق.م. وأطلق عليه لقب أغسطس.

بم تفسر: تمتع مصر بمركز خاص ميزها عن بقية ولايات الإمبراطورية الرومانية.

١- أهمية موقع مصر الجغرافى فى ملتقى قارات العالم القديم والمتحكم فى طرق التجارة.

٢- إمداد روما بالقمح اللازم لأطعام السكان.

أحوال مصر تحت الحكم الرومانى

أولاً: الحياة السياسية:

- كان النظام السياسى يقضى بأن يحكم الولايات قنصل سابق.

- ولكن نظراً لأهمية مصر الاقتصادية والجغرافية فقد قرر الإمبراطور أغسطس:

١- أن يكون حاكم مصر يتبعه مباشرة ويتلقى الأوامر منه.

٢- أن يكون حاكم مصر من طبقة الفرسان الموالية له وذات الكفاءة الإدارية والمالية والخبرة العسكرية.

٣- حظر على أى شخص من طبقة السناتو دخول مصر إلا بأذن من الإمبراطور مباشرة.

كما قسمت مصر إدارياً إلى ثلاثة أقسام يرأس كل منها حاكم رومانى هى: مصر السفلى: الوجه البحرى.

مصر العليا: القسم الجنوبى من الوجه القبلى. مصر الوسطى: القسم الشمالى من الوجه القبلى.

ثانياً: الحياة الاجتماعية:

١- طبقة الرومان: تمتعت بكافة الامتيازات المالية والقانونية وتكونت فى مصر من:

الوالى: كان على رأس الهرم الاجتماعى ويقوم فى الإسكندرية ويساعده حكام المديريات.

الجنود الرومان: هم جنود الحاميات الرومانية التى عاشت فى مصر وتضم الفرسان والمشاة.

المواطنون الرومان: الذين قدموا إلى مصر للتجارة نظراً لغناهم الاقتصادى.

٢- إغريق المدن الأربعة: شكلوا الطبقة الوسطى داخل مصر حيث تمتعوا ببعض الامتيازات وأهمها أنهم لم يدفعوا

ضريبة الرأس (الجزية) وسكنوا المدن الأربع وهى (نقراطيس، الإسكندرية، بطلميس، وأنطنيوبوليس).

٣- الأغريق فى الريف المصرى: حيث كانوا ينتشرون فى عواصم الأقاليم ويعملون فى التجارة والأعمال المصرفية

ويشغلون المناصب العامة.

اليهود: كانوا أكبر الجاليات فى الإسكندرية ولهم حى مخصص هو الحى الرابع. كانوا أصحاب رؤوس أموال

المصريون: تضم كل من كان يعيش فى ربوع مصر وليس رومانياً أو من سكان المدن الأربع.

- كانت تفرض عليهم كافة الأعباء الضريبية وليست لهم حقوق قانونية.

-كان لا يسمح لأى أحد من فئة سكانية أن يرقى إلى الفئة الأعلى إلا بقانون يصدر من الإمبراطور نفسه.
ثالثاً: الحياة الاقتصادية: -حاول الرومان النهوض بمرافق البلاد اقتصادياً نظراً لاهتمام الإباطرة الرومان بالانتفاع بموارد مصر وفى سبيل ذلك اهتموا بشئون الزراعة والصناعة والتجارة.

الزراعة: قاموا بحفر ترع جديدة، تطهير الترع القديمة، ضبط مياه النيل، زيادة المحاصيل الزراعية وفى مقدمتها القمح، زيادة محاصيل الفواكه والخضروات والبردى ونباتات الزينة.

الصناعة: -اهتم الرومان بالصناعة وخاصة فيما يتعلق بالصناعات التى أتقنها المصريون القدماء أيام الفراعنة.

أهم تلك الصناعات: ١-ورق البردى الذى كانت مصر مصدره الوحيد فى العالم.

٢-صناعة النسيج من الكتان ويعد من أجود أنواع الأقمشة آنذاك والمنسوجات الصوفية.

٣-الصناعة الزجاجية والخشبية. و الأواني الفخارية والأدوات المنزلية. و الحلى الذهبية والفضية وتصنيع المعادن.

التجارة: التجارة الداخلية:

-احتفظ الرومان بالتجارة الداخلية حيث مارس سكان مصر التجارة الداخلية بكل حرية.

-اهتم الرومان بتحسين الطرق وتمهيدها كما أعادوا حفر القناة التى كانت تصل النيل بالبحر الأحمر.

التجارة الخارجية: -كان يشرف عليها الرومان إشرافاً كاملاً حيث كانت الإدارة الرومانية ترسل مندوباً لها مع السفن التجارية فى البحر المتوسط والأحمر.

الضرائب: -تعتبر الضرائب أهم ما كان يسعى إليه الرومان فى مصر.

١-استخدموا نظام الإحصائيات السكانية التى تحدد أعداد السكان وأعمالهم وأنواعهم.

٢-فرضوا على سكان مصر أكثر من ٢٠٠ نوع من الضرائب.

٣-استحدثوا نظام الخدمات الإلزامية وهى أعمال تفرض على الأهالى بدون مقابل.

رابعاً: الحياة الدينية ١-استبدال الرومان عبادة الملوك البطالمة بعبادة الإباطرة الرومان حيث اعتبر المصريون الإمبراطور هو الوريث الشرعى للملك الفرعونى والبطلمى.

٢-كان أهم متغير دينى فى القرون الثلاثة الأولى الميلادية هو ظهور الديانة المسيحية.

كيف ظهرت المسيحية وكيف دخلت مصر:

٣-ولد السيد المسيح عيسى عليه السلام فى بيت لحم بفلسطين فى عهد الإمبراطور الرومانى أغسطس قيصر - وأخذ يدعو للإيمان بالله الواحد والمحبة والسلام والإخاء والتسامح.

٤-وقد دخلت المسيحية مصر على يد القديس مرقس أحد تلاميذ السيد المسيح فى منتصف القرن الأول الميلادى فى عهد الحاكم الرومانى نيرون (٥٤ - ٦٨م)

بم تفسر: أقبال المصريون على اعتناق المسيحية؟ لأنهم وجدوا فيها مبادئ سامية وخلصاً لهم من واقعهم المضطرب والفقر والذل الذى كانوا يعانون تحت الحكم الرومانى.

موقف الرومان من انتشار المسيحية

بم تفسر: تعرض السيد المسيح وتلاميذه للاضطهاد الرومانى؟

لأن مبادئ المسيحية تخالف الوثنية ورفض المسيحيون تقديس صور الإباطرة الرومان.

الإمبراطور (نيرون): الذى أحرق روما اتهم المسيحيين بإحراقها ليقوم باضطهادهم بأبشع الطرق.

الإمبراطور دقلديانوس: (٢٤٨ - ٣٠٥م):

-أصدر مرسوماً بهدم الكنائس وحرق الكتب المقدسة وإعدام من يتبع التعاليم المسيحية.

-مما دفع الأقباط أن يخلدوا تاريخ شهدائهم فاتخذوا الكنسية القبطية فى مصر سنة ٢٨٤ بداية للتقويم القبطى.

الإمبراطور قسطنطين عام ٣١٣م:

صدر مرسوم التسامح مع المسيحيين فيما عرف باسم (مرسوم ميلان) والذى أعطى الحرية الدينية للمسيحيين.

الإمبراطور ثيودوسيوس (٣٨٧ - ٣٩٥م):

أصدر مرسوماً بالغاء الوثنية والاعتراف بالمسيحية ديانة رسمية للدولة.

خامساً: الحياة الثقافية فى مصر

١-ظلت الإسكندرية مركزاً للعلم والفن خلال العصر الرومانى كما بقيت من أعظم موانئ البحر المتوسط وأعرقها حضارة وقد احتفظت بشهرتها ومكانتها فى عالم الطب.

٢-ازدهر بها الكثير من العلوم وخاصة الهندسة والميكانيكا والجغرافيا والتاريخ والفلسفة.

٣-كان من أشهر فلاسفة العصر أفلوطين وهو مصرى من أبناء أسيوط عاش فى القرن الثالث الميلادى أما الدراسات الأدبية فقد ضعفت أيام العصر الرومانى.

٤-قامت المدرسة المسيحية بالإسكندرية بدور فعال فى إثراء الحياة الثقافية فى مصر.

٥- انتشر الأدب القبطى الذى اتخذ شكل مواعظ تتعلق بالأمور الدينية مثل قصص القديسين وشرح الأناجيل وتراجم شهداء الأقباط وكان الغرض منها الحث على الفضائل ومكارم الأخلاق.
٦- لم يدم ازدهار منشآت الإسكندرية الثقافية والعلمية طويلاً فقد دمر الرومان المدينة عدة مرات بما فيها دار البحوث والمكتبة نتيجة لقيام ثورات واضطرابات بها.

سادساً: الحياة الفنية:

١- ظلت الفنون مزدهرة فى مصر ويشهد بذلك ما عثر عليه فى مدينة الإسكندرية ولا يزال معروضا حتى الآن بالمتحف اليونانى الرومانى ويمن تقسيم الفن حينذاك إلى قسمين رئيسيين:
فن الطبقة الحاكمة: يمثله تماثيل الأباطرة الرومان والنقوش التى زينت بها جدران التوابيت الحجرية.
الفن الشعبى: -الذى يتمثل فى التماثيل الصغيرة والأوانى الفخارية والحجرية والمعدنية التى تزخر بها المتاحف.
٢- استخدام الفسيفساء فى الأرضيات بوجه خاصة وتمثل مناظرها أشخاص وحيوانات منها الحقيقية او الخيالية.
٣- انتشر الفن القبطى فى مصر مثل الكنائس والأديرة القديمة والتى لا تزال آثارها باقية حتى اليوم.
٤- تأثر الفنان القبطى بخصائص الفن المصرى القديم فى التصوير والرسم التشكيلى والنحت والعمارة.

ومن أمثلة الآثار الفنية المسيحية فى مصر ما يلى:

الكنيسة المعلمة: وتقع فى حى مصر القديمة بمحافظة القاهرة.
دير المحرق بأسسيوط: ويشتهر باسم دير السيدة العذراء مريم.
دير الأنبا أنطونيوس: ويقع بالقرب من مدينة الزعفرانة بمحافظة البحر الأحمر.
أديرة وادى النطرون: وهى أربعة أديرة تقع بالقرب من دلتا مصر.
المتحف القبطى: ويقع داخل أسوار حصن نابليون ويتسم بالطابع القبطى الممزوج بالتقاليد المصرية القديمة والهيلينية والبيزنطية والإسلامية.

أسباب سقوط الحكم الرومانى فى مصر الفساد حيث

مظاهر الفساد:

أولاً: استبداد الحكام: وظلمهم واستنزافهم الاقتصادى لموارد مصر.
ثانياً: النظام الإقطاعى: فقد اعتبروا أرض مصر كلها للإمبراطور يمنح قطعاً منها للمقربين منه أو للمحاربين
ثالثاً: فداحة الضرائب المفروضة على المصريين: وتعددها والاستبداد والعنف فى وسائل جمعها.
رابعاً: اعتبار المصريين طبقة أقل: تعمل فى سبيل إرضاء الطوائف المميزة وعلى رأسهم الرومان والإغريق.
١- لذلك قاوم المصريون الرومان ودافعوا عن حرياتهم. أخذ هذا الكفاح صورا رائعة من الصمود والتحدى تمثلت فى:
٢- قيام ثورات ضدهم.
٣- هجرة القرى وترك الحقول لأهمال الزراعة كوسيلة سلمية لمحاربة الرومان.
٤- استمر هذا الوضع حتى جاء الفتح العربى الإسلامى لمصر عام ٦٤١م لتدخل مصر عصراً جديداً تحت الحكم الإسلامى الذى تميز بالتسامح الدينى واحترام الأديان.
٥- أصدر (عمرو بن العاص) خطاب أمان للبابا (بنيامين) الذى كان مختفياً بأديرة وادى النطرون ثم صعيد مصر لمدة ثلاثة عشر عاماً من الاضطهاد البيزنطى فعاد البابا إلى النشاط الدينى وأمر (عمرو بن العاص) باسترداد جميع الكنائس التى استولى عليها الروم خاصة فى الإسكندرية. وانتهى الاضطهاد للمسيحيين نهائياً

=====



مع تحياتى / السيد بحيرى

٠١١٤٤١٠٧٦٩٨